لو رأيته الغرام يبلغ عذرا ، قلت حزنا ولم أقل لك صبرا
واستزد يا ريح الرقيب هبوبا ، وسحاب الدموع وبلا وقطرا
ورأينا معرس الحزن سهلا ، في الرزايا وجانب الصبر وعرا
لكن الأمر ما علمت وهل ، ينظر من أخذة الزمان بحري
واقعا بالأضداد أروى وأظمى ، وقضى وأقنى وساء وسرا
كل يوم تغدو ابنا طيعة الآمال ، عضبان قد دنا بط شبرا
مدنيا كلما شاك شكى كبيرا ، وإذا قيل قد أنال أصرا
ضيغم يخبط الشروب طروقا ، كلما مر بالعقيرة كرا
وأرى الناس وافرا وملقى ، بالرزايا والأرض دارا وقبرا
منزل قلعة ولبث نهارك ، مجازا لنا وهذا مقرا
قد أبيحت لنا الركائب فالحازم ، عبى زادا ووطأ ظهرا
أسمع الحادثان واستعجل ، الركب زماعا إلى المنزل دثورا
كم فقيد لنا طوته الليالي ، دون حلوا منه وذوقن مرا
وكأن الأيام يدركن ثارا ، عندنا فيه أو يقضين نذرا
إنما المرء كالقضيب تراه ، يكتسي الأخضر الرطيب ليعرا
والجليد الذي إذا الدهر أبكى ، منه ثكلا جلى على الناس ثغرا
وقرته روايع الدهر حتى ، لم يرع غير مرة واستمرا

ارمضته

الدهر

أرمضته هواجر الخطب فانقاد ، حمول الأذى وما قال هجرا
هاب مخضاضها ومرت به الدهر ، على سيلها فخاض الغمرا
كم حنتون الثرى جسا فاطريا ، وطويلا لدنا وطرفا أغرا
وكأن القبور منهم بذي الجزع ، عيابا حملن درا وعطرا
قطع الموت بين شتاتنا ، لقاء إلا نزاعا وذكرا
بعدنا وما أعتمدنا بعادا ، وهجرنا وما أردنا الهجرا
كلما أبلغ العواذل سمعي ، من التسلي عن معشري زاد وقرا
أجزا القلب بعد لومي استمعي ، فكأن اللاحي بها قال أغرى
زاد عذلا فزاد قلبي ولوعا ، رب آس أراد نفعا فضرا
تستقي الدمع معشرا سكنوا القلب ، وأخلوا بي المنازل طرا

علي ربيب

هدانا الله وإياكم سبيل الصبر على النوائب ، وأثابنا الرزايا والمصا
ورد إلى اليقظة كل قلب غائب ، إنه قريب مجيب ، آخر المجلس
الأول والحمد لله دائما **المجلس الثاني في التعازي أيضا** الحمد
لله منبه الغافلين في غفلاتهم بالزواجر ، ومذكر المنهمكين في شهواتهم
بالمقابر ، وكاشف العواقب للعقلاء فاللبيب يرى الآخر ، إن الدنيا
قد أفصحت بعبرها في غيرها ، فالعجب لعين غطى الهوى على نظرها
أي صحيح فيها لم يمرض ، وأي بناء شيد فلم ينقض ، فالعجب فيها للمصاب بالملمات

Copyright © King Saud University